اسم المصدر : الجزيرة
التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 23 مسلسل: 150 رقم القصاصة: 1

برئاسة الأمير سلطان بن سلمان وحضور الأمير فيصل بن سلمان

انعقاد الاجتماع المشترك الثاني للجنتين التوجيهية والاستشارية لبرنامج العناية بمواقع التاريخ الإسلامي

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 23 مسلسل: 150 رقم القصاصة: 2

الجزيرة - عبدالله الفهيد

رأس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار رئيس اللجنة التوجيهية لبرنامج العناية بمواقع التاريخ الإسلامي، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس هيئة تطوير المدينة المنورة مساء أمس الاجتماع الثاني للجنتين الاستشارية والتوجيهية لبرنامج العناية بمواقع التاريخ الإسلامي الذي تنفذه الهيئة مع الجهات ذات العلاقة.

رفع الشكر لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد

وفي بداية الاجتماع رفع سمو الأمير سلطان بن سلمان نيابة عن أعضاء اللجنتين الامتنان والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- على دعمه الكبير واهتمامه بقضية التراث الوطني والبعد الحضاري للمملكة، وموافقته -يحفظه الله- على مشروع الملك عبدالله للتراث الحضاري للمملكة وما يتعلق بالعناية بالتراث الحضاري وربط الأجيال بتاريخ دينهم ووطنهم، كما رفع الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز -حفظه الله- على دعمه الكبير في كل ما يتعلق بتاريخ المملكة وتراثها الوطني.

منوهاً باهتمام الدولة من خلال إقرار مشروع الملك عبدالله للتراث الحضاري للمملكة، ونظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني، إضافة إلى عدد من الأنظمة والأوامر السامية المتعلقة بحماية مواقع التاريخ الإسلامي، والتراث العمراني.

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 23 مسلسل: 150 رقم القصاصة: 3

جهود متوافقة مع الاعتبارات الشرعية

وجدد الأمير سلطان بن سلمان في كلمته خلال الاجتماع التأكيد على أن جميع الأعمال التي يتم تنفيذها في جميع مسارات عمل الهيئة في مجال الآثار، وخاصة مواقع التاريخ الإسلامي، متوافقة تماماً مع الاعتبارات الشرعية، وتحترم أمور العقيدة، وأن منهج هذه البلاد منذ تأسيسها بقيادة المغفور له الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- قائم على شرع الله وسنة رسوله الكريم والعقيدة الصافية.

التنويه بجهود الدولة

ونوه سموه بجهود الدولة في العناية بكل ما له صلة بأمور الإسلام ومن ذلك مشروعات خدمة وتوسعة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، ومجمع طباعة المصحف الشريف وغيرها من المبادرات الرائدة التي تعكس حرص هذه البلاد على إعلاء كلمة الله والتيسير على المسلمين لأداء نسكهم بيسر وسهولة.

وأكد سمو رئيس الهيئة على أن جميع ما يجري من مشروعات أو دراسات في شأن مواقع التاريخ الإسلامي أهم مسارات المشروع الكبير «مشروع الملك عبدالله للعناية بالتراث الحضاري للمملكة» الذي أقره خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله-، ويضم أكثر من 71 مشروعاً في مجال الآثار والتراث العمراني، والمتاحف، والحرف والصناعات اليدوية، إلى جانب المشروعات الأخرى الكبرى التي يجري العمل على تنفيذها من قبل شركاء الهيئة من مؤسسات الدولة ذات العلاقة.

الإشادة بجهود الشركاء

وأعرب سموه عن تقديره لما تقوم به هيئة تطوير مكة المكرمة وهيئة تطوير المدينة المنورة، ووزارة الشئون البلدية والقروية، ووزارة الشئون الإسلامية وأمانات المناطق وشركاء الهيئة في برنامج العناية بمواقع التاريخ الإسلامي من مشروعات يجري تنفيذها حالياً ضمن البرنامج، مشيراً إلى الاهتمام الكبير الذي توليه الهيئة للبرنامج انطلاقاً من دوره المنتظر في إحداث نقلة نوعية في العناية بمواقع التاريخ الإسلامي وتهيئتها، باعتبارها مكوناً أساسياً للبلاد والهوية الوطنية، وجزء اساسياً من التاريخ الحضاري الإسلامي المهم، مؤكدا على أن البرنامج يمثل جانباً من الاهتمام الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين حفظه وسمو ولي عهده الأمين -حفظهم الله- للإسلام، عقيدة وتاريخاً وتراثاً.

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 23 مسلسل: 150 رقم القصاصة: 4

موضوعات الاجتماع

وتم خلال الاجتماع مناقشة خطة ومسارات البرنامج وما تم تنفيذه من أعمال في الفترة الماضية، ومتابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الأول، مستعرضاً عدداً من الموضوعات المتعلقة بمشروعات البرنامج.

مشروع الملك عبدالله للتراث الحضاري

مشروع الملك عبدالله للتراث الحضاري الصادر بالأمر السامي الكريم رقم (28863) وتاريخ 21-7-1435هـ حيث تضمن الاجتماع عرضا عن المشروع ومراحل الإعداد له، والبرامج والمشروعات التي يتضمنها.

متحف المعارك الإسلامية الكبرى

عرض عن متحف المعارك الإسلامية الذي ستقوم وزارة

رفع الشكر لخادم الحرمين الشريفين لموافقته على مشروع الملك عبدالله للتراث الحضاري

الدفاع بإنشائه بالتعاون مع الهيئة بناء على موافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظه الله-، حيث تم استعراض الخطوات العملية لتنفيذ مشروع المتحف، ونتائج الاجتماعات التي واكبت هذا المشروع، الذي سيقام في محافظة بدر وناقش الحضور طريقة تشغيل المتحف، والتقنيات التي يجب أن تتوفر فيه، إلى جانب المواد الفلمية التي سيتم عرضها.

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 23 مسلسل: 150 رقم القصاصة: 5

أولوية لتنفيذ مشروعات العناية

اعتمدت اللجنتان في الاجتماع قرارات مهمة وأعطت اولوية قصوى لتنفيذ مشروعات لتطوير منطقة غزوة بدر، وجبل أحد، والخندق، وجبل النور وجبل ثور، إلى جانب مشروع متحف الغزوات في محافظة بدر والذي ستتولى تنفيذه وزارة الدفاع، إضافة إلى عدد من المشروعات الأخرى ذات الصلة بمواقع التاريخ الإسلامي العظيم.

تطوير منطقة بدر

حدد الاجتماع قائمة بالمشروعات التي يجب أن تنفذ، حيث وجه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة بأن تباشر سريعاً في عمليات تطوير منطقة بدر بالشراكة مع هيئة السياحة والآثار، وتطوير المنطقة المحيطة بالمشروع وتوفير الخدمات والمرافق العامة المثالية التي تعكس حضارة المملكة وعظمة هذا الدين الحنيف، وشكلت لذلك لجنة تضم إمارة المنطقة والأمانة وقطاع الآثار في هيئة السياحة والآثار، كما وجه الأمانة بسرعة المباشرة في أعمال ترميم المساجد السبعة وتنفيذ ما يحتاج إلى تنفيذ كامل وتقديم مشروع كامل الأركان بالتنسيق مع وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

التقدم الذي حققه البرنامج

قدم الدكتور سعد الراشد مستشار رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار للتراث المشرف على البرنامج شرحاً عن التقدم الذي حققه برنامج العناية بمواقع التاريخ الإسلامي، مؤكداً على أن المشروع يهدف إلى توثيق مواقع التاريخ الإسلامي، وتأهيل الآبار ومصادر المياه المرتبطة بالسيرة النبوية، وتأهيل مسار الهجرة النبوية، وتسجيل مواقع التاريخ الإسلامي في السجل الوطني، وطبقا للأمر السامي القاضي بالمحافظة على مواقع التاريخ الإسلامي.

مشروعات البرنامج في المدينة المنورة

قدمت هيئة تطوير المدينة المنورة عرضاً عن المشروعات المرتبطة بمواقع التاريخ الإسلامي، والاعتمادات المالية المخصصة لها وفي مقدمتها تطوير مواقع: أحد، بدر، العقيق، الخندق، ومشروع المسار التراثي من المناخة إلى المساجد السبعة، وغيرها من المشروعات التي تصب في صالح هذا المشروع الكبير.

الأعمال الجارية لتطوير

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 23 مسلسل: 150 رقم القصاصة: 6

جبلي النور وثور

اطلع الاجتماع على عرض قدمته هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسى عن المشروعات المرتبطة بمواقع التاريخ الإسلامي، تضمن الإشارة إلى الأعمال الجارية لتطوير منطقتي جبل النور وجبل ثور والعناية بهما، وبدأت أمانة العاصمة المقدسة تحت إشراف هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في نزع ملكية 30 عقاراً لصالح توسعة شارع حراء المؤدي إلى جبل النور، كما رصدت نحو 60 مليوناً لأعمال الطرق والحماية لهذين المشروعين، وسيتبعهما سلسلة مشروعات مهمة في محيطيهما ولتأهيل المنطقة المتاخمة للموقعين.

وعرضت الهيئة في الاجتماع تصاميم المشروع وطريقة التنفيذ، حيث أكد الحضور على أهمية أن يكون طابعه العمراني متوائماً مع طبيعة مكة المكرمة إنساناً ومكاناً وأن يسير بخطوات متسارعة بهدف التسهيل على ضيوف الرحمن والزوار وتمكينهم من معرفة بداية نزول الوحي على الرسول -صلى الله عليه وسلم- وكذلك هجرته إلى المدينة المنورة، وتهيئة أماكن للزوار مجهزة بأحدث التقنيات وشاشات العرض وتعمل الهيئة العامة للسياحة والآثار ممثلة في قطاع الآثار بالشراكة مع هيئة تطوير مكة المكرمة وأمانة العاصمة المقدسة لتحقيق ذلك، ويعمل فيها فريق مختص جرى تدريبهم وتأهيلهم في مختلف العلوم التي يحتاج لها زوار هذه الأماكن، كما يجري التنسيق مع جامعة أم القرى لاستحداث برنامج تدريبي لتأهيل جميع من يعملون في هذه المواقع.

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 23 مسلسل: 150 رقم القصاصة: 7

موقع عقرباء التاريخي بمنطقة الرياض

استعرض فرع هيئة السياحة في منطقة الرياض مشروع العناية بمواقع التاريخ الإسلامي في المنطقة ممثلاً في موقع عقرباء التاريخي والجهود المبذولة بالتنسيق مع إمارة وأمانة المنطقة لإحداث نقلة نوعية في محيط الموقع وتطويره بطريقة حضارية متميزة.

مشروع توثيق مسار قدوم الرسول للطائف

استعرض فرع هيئة السياحة والآثار بالطائف مشروع توثيق مسار قدوم الرسول -صلى الله عليه وسلم- إلى الطائف ودعوة أهلها إلى الإسلام، وإعداد بحث توثيقي لغزوة حنين وإعداد مسار غزوة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الطائف في أعقاب غزوة حنين، وترميم القصر الأموي، وتطوير مسارات مواقع الفتح الإسلامي.

التصريح الصحفي لرئيس الهيئة

أكد الأمير سلطان بن سلمان في تصريح صحفي عقب الاجتماع على أن برنامج العناية بمواقع التاريخ الإسلامي يعد من أهم المسارات التي تعمل عليها الهيئة العامة للسياحة والآثار بالتعاون مع شركائها في البرنامج، لافتاً إلى اهتمام البرنامج لتحقيق اهتمام القيادة بمواقع التاريخ الإسلامي المجيد، وإعطاء عناية خاصة لمواقع التاريخ الإسلامي، وتوثيق المواقع والمعالم المرتبطة بالحقبة الإسلامية الولى ودراستها، بهدف المحافظة عليها وتوظيفها للفائدة العلمية والدعوية، وتهيئتها لتكون مواقع لمعايشة انطلاقة الإسلام العظيم من أرض المملكة العربية السعودية، وتعزيز الثوابت والعقيدة الصافية التي تقوم عليها بلاد الحرمين.

جهود الدولة في حماية مواقع التاريخ الإسلامي

ونوه بجهود الدولة في حماية مواقع التاريخ الإسلامي واهتمامها الكبير بهذه المواقع في مكة المكرمة والمدينة المنورة من خلال عدد من القرارات والأوامر التي توجت مؤخراً بمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز للتراث الحضاري الذي تمثل مشروعات حماية مواقع التاريخ الإسلامي

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 23 مسلسل: 150 رقم القصاصة: 8

من اهم المسارات في المشروع، واعتماد نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني الذي يركز في جوانب منه على حماية مواقع التاريخ الإسلامي، إضافة إلى صدور أوامر سامية بالمحافظة على الآثار في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وحصرها، وتوثيقها، ومنع التعدي عليها، وهو ما تم فعلاً.

وأضاف سموه: كما وأشير إلى الجهد الكبير الذي قامت به الدولة في الحفاظ على الآثار أثناء توسعة خادم الحرمين الشريفين الحالية للحرم المكي الشريف من خلال التنسيق مع الهيئة في حفظ ونقل القطع الأثرية التي يتم العثور عليها أثناء أعمال التوسعة ونقلها لمتحف خاص، إضافة إلى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- بحماية الرواق العثماني بطريقة علمية موثقة وإعادته ضمن مشروع التوسعة، كما أنه تم خلال أعمال التطوير للمنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف والمسجد النبوي الهادفة إلى قيام الدولة بمسؤولياتها لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الحجاج والمعتمرين والزوار وتسهيل أدائهم لمشاعرهم وتيسير زيارة الحرمين لهم، فإن الدولة حرصت أيضاً على توثيق المعالم التاريخية والتأكيد على عدم إزالتها بالتعاون مع هيئات مكة المكرمة والمدينة المنورة وبما يخدم أهداف البرنامج وخدمة العقيدة والحفاظ على المواقع كجزء لا يتجزء من التاريخ العظيم لديننا ليتحول إلى تاريخ معاش.

وتابع سموه: كما تنفذ الهيئة ممثلة بقطاع الآثار والمتاحف برنامجاً لمتابعة المواقع الأثرية الإسلامية من خلال تسجيل جميع المواقع التي تم حصرها ضمن سجل الآثار، وتسيير فرق متابعة بشكل شهري لزيارة هذه المواقع ورفع تقارير دورية عنها، إضافة إلى برمجة احتياجات المواقع الأثرية الإسلامية من ترميم أو صيانة أو حماية وفق الحاجة، وإسناد هذه المهمة إلى الإدارة العامة للمشروعات والصيانة.

وتابع سموه: يضاف لذلك

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 20-11-2014 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 23 مسلسل: 150 رقم القصاصة: 9

أيضاً ما تقوم به الهيئة من جهود في إطار البرنامج الوطني للعناية بالمساجد العتيقة ضمن اتفاقية تنفيذ البرنامج مع وزارة الشئون الإسلامية ومؤسسة التراث الخيرية»، رابط معلومات عن البرنامج: (www.al-turath.com) وكذلك مشروع (دار القرآن الكريم) بالمدينة المنورة الذي تقوم عليه وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والآثار وإمارة منطقة المدينة المنورة.

خلفية عن برنامج العناية بمواقع التاريخ الإسلامي

يشار إلى أن برنامج العناية بمواقع التاريخ الإسلامي الذي تأسس بقرار من مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار في اجتماعه الحادي والثلاثين بتاريخ 20-5-1434هـ يهدف إلى العناية بمواقع التاريخ الإسلامي بتأهيل وتطوير هذه المواقع من خلال العمل مع الجهات ذات العلاقة، وتوظيفها بالطريقة المثلى التي تبرز رسالة الإسلام الخالدة وسيرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- والخلفاء الراشدين -رضوان الله عليهم-، وربط الدارسين بالتاريخ الإسلامي المبني على التراث المادي والمعلومات التاريخية الموثوقة، والعمل مع العلماء في مجال الشريعة والتاريخ الإسلامي في مراجعة وإعداد النصوص التاريخية وتأهيل ذوي الخبرة العلمية والشرعية للتعريف بالمواقع التي يرتادها الجمهور وتأكيد الثوابت الشرعية والعبر التاريخية عبر منظومة من مراكز التوجيه والمتاحف المتخصصة.

ويتم العمل في البرنامج من خلال أربعة مسارات هي: مسار التسجيل والحماية، ومسار الدراسات والتوثيق، ومسار التطوير والتأهيل، ومسار التوعية والتعريف، حيث تندرج تحت كل مسار من هذه المسارات مشروعات وبرامج محددة.

أعضاء اللجنة التوجيهية للبرنامج

يذكر أن اللجنة التوجيهية للبرنامج والتي يرأسها سمو رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار تضم في عضويتها كلا من: معالي الدكتور فهد السماري مستشار سمو ولي العهد عضو مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والآثار، والدكتور أحمد بن عمر الزيلعي عضو مجلس الشورى عضو اللجنة الاستشارية للآثار والمتاحف، والدكتور عبدالله

الاجتماع: أولوية لتنفيذ مشروعات تطويرية في مواقع التاريخ الإسلامي

بن محمد الشارخ عميد كلية السياحة والآثار بجامعة الملك سعود عضو اللجنة الاستشارية للآثار والمتاحف، و أمين عام دارة الملك عبدالعزيز، والدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد مستشار رئيس الهيئة للتراث، والدكتور علي بن إبراهيم الغبان نائب رئيس الهيئة المشرف على مشروع الملك عبدالله للتراث الحضاري، والأستاذ عبدالله بن محمد آل الشيخ المستشار الخاص لرئيس الهيئة، والدكتور وليد بن محمد الحميدي نائب رئيس الهيئة للمناطق، والدكتور مشاري بن عبدالله النعيم المشرف على مركز التراث العمراني الوطني.

أعضاء اللجنة الاستشارية للبرنامج:

وتضم اللجنة الاستشارية للبرنامج في عضويتها كلا من: معالي الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع المستشار في الديوان الملكي عضو هيئة كبار العلماء، معالي الشيخ عبدالله بن محمد المطلق المستشار في الديوان الملكي عضو هيئة كبار العلماء، فضيلة الشيخ قيس بن محمد المبارك عضو هيئة كبار العلماء، معالي الدكتور أسامة بن فضل البار أمين العاصمة المقدسة أمين عام هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ومعالي الدكتور خالد بن عبدالقادر طاهر أمين المدينة المنورة، فضيلة الشيخ صالح بن عواد المغامسي عضو هيئة التدريس بجامعة طيبة وإمام وخطيب جامع قباء بالمدينة المنورة، والدكتور طلال بن عبدالرحمن الردادي أمين عام هيئة تطوير المدينة المنورة، والدكتور عبدالمحسن بن محمد آل الشيخ رئيس المجلس البلدي بالعاصمة المقدسة، والدكتور محمد عبدالهادي الشيباني عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والدكتور فواز بن علي الدهاس عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.